14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 21 مايو 2009 م - العدد (14475) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

إن التباين والاختلاف في الرؤى والبرامج أمر طبيعي وحق مكفول للجميع في ظل الديمقراطية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لقيام الوحدة المباركة

## شخصيات سياسية واجتماعية تتحدث لـ ( 14 أكتوبر ):

# نؤكد بقاء الوحدة والرقي بالعمل الديمقراطي في بلادنا

**يحتفل شعبنا اليمني في الثاني والعشرين من مايو بالذكرى التاسعة عشرة لقيام دولة الوحدة .. هذا المنجز التاريخي العظيم والحلم الذي حلم آباؤنا وأجدادنا بحقيقة .. وبهذه المناسبة أجرت صحيفة (14أكتوبر) لقاءات مع شخصيات سياسية واجتماعية ليسلطوا الضوء على الإنجازات العظيمة التي حققتها دولة الوحدة إلى جانب التعبير عن فرحتهم الكبيرة بهذه الذكرى فإليكم حصيلة هذه اللقاءات:**

لقاءات/ نبيلة السيد تصوير/ عبدالواحد سيف

## تحققت نجاحات فاقت كل التطورات

## 22 مايو عودة الأسرة الواحدة إلى أحضان بعضها

## الوحدة أضاءت طريقاً جديداً لميلاد جديد

أنور محمد محمود

صالح عبد الله محمد

م- عبد العزيز مهيوب

أنيس همشري

### الوحدة تنمية شاملة

الأخ/ أنور محمد محمود مدير عام إدارة التنمية الاقتصادية المحلية بديوان محافظة عدن تحدث إلينا قائلا:

قيام دولة الوحدة دولة 22 مايو قد جاء بناء على عدد من المنعطفات وعدد من الضغوط التي هيأت لها حيث يعتبر هذا اليوم يوماً تاريخياً لإعادة توحيد شطري اليمن، ولتوحيد الجهود التنموية بشكل خاص وتوحيد الموارد سواء أكانت بيئية أو بشرية، وبما يحقق تنمية شاملة لكافة أفراد المجتمع اليمني .. فالاقتصاد اليمني قبل قيام دولة الوحدة واجهة جملة من الضغوط وكانت هناك عدد من السلبيات التي مهدت لتوحيد الجهود التنموية وذلك بعد حرب الخليج الثانية وعودة أكثر من مليون مهاجر إلى اليمن، إضافة إلى التغيرات الاقتصادية العالمية التي أحدثت نقلة كبيرة في الاقتصاد العالمي من خلال التوجه نحو سياسة القطر الواحد وهي سياسة السوق المفتوحة.

كما أن قيام دولة الوحدة أيضاً صادفت تحديداً آخر تمثلت بالثورة الصناعية الثالثة والتي جاءت في الأساس بعد ظهور ثورة المعلومات وتقنياتها.

إن كل هذه التحديات إضافة إلى التحديات الأخرى السياسية في المنطقة قد جعلت من أبناء اليمن يتحدون في جبهة واحدة لمواجهة كل هذه التحديات .. وكانت النتائج هي النجاح الذي حققته القيادة السياسية بقيادة الرئيس الفذ علي عبدالله صالح حفظه الله من مخرجات تنموية كبيرة خاصة في العام 1995م بعد انعقاد مؤتمر باريس لمواجهة الديون وأعبائها التي كانت يتحملها الشطرين قبل قيام دولة الوحدة .. المعترف بها من كافة الأطر سواء أكانت اقتصادية أم تجمعات عالمية وأصبحت رقماً يشهد له الجميع خاصة أن المتطلبات الاقتصادية الصغيرة قبل قيام دولة الوحدة لم يعن بها الاقتصاد العالمي ومنظماته في العالم كله.

وقد كانت اليمن وهي مشطرة في السابق عبارة عن دولتين خارج النطاق الاقتصاد العالمي وأصبح بعد قيام دولة الوحدة شريكة في الاقتصاد العالمي خاصة أن التوجه نحو السلطات المحلية قد عززت من دور المحليات نحو إقامة استراتيجيات ويأتي مقدمتها محافظة عدن التي لديها حالياً إستراتيجية تتناسب وتتلاءم مع إستراتيجية الحكم المحلي، وتقوم على أساس عملي صحيح بعد تهيئة الظروف لها من قبل السلطات المركزية، وأيضاً التوجه العام نحو نقل المشاركة من المستوى المركزي إلى المستوى المحلي ..

### منجز تاريخي

* ومن جانبه قال الأخ/ صالح عبدالله محمد الصوفي عضو المجلس م/ عدن ومدير عام بحوث التنمية الإدارية والتدريب بديوان المحافظة.

نشعر بكل فخر واعتزاز ونحن نحتفل بالذكرى التاسعة عشرة للوحدة اليمنية والتي قامت في يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م والتي مثلت منجزاً تاريخياً وحاضنة لمستقبل اليمنيين كلهم بقيادة الرئيس القائد علي عبدالله صالح.

إن هذه المناسبة الوطنية أعطتنا مؤشراً جيداً من خلال المنجزات التي توالت على محافظة عدن

إن محافظة عدن تتميز بعدد من الميزات التي تجعلها شريكة في الاقتصاد العالمي وذلك من خلال جعلها محوراً اقتصادياً لليمن بشكل عام لتندرج ضمن الجذب الاقتصادي لمدن السياحة، عدن الآن تتوجه نحو جعلها مدينة حديثة الاقتصاد على مرتكزاتها الاقتصادية .. كالميناء والمطار والمنطقة الحرة إضافة إلى أن عدن تتهيأ حالياً لتكون مدينة رقمية، كما تستعد لتصبح محافظة مثالية بالتخفيف من حدة الفقر والبطالة وخاصة للخريجين المسجلين في مكتب الخدمة المدينة وهذه التطورات لم تأت إلا بعد جملة من الظروف التي هيأتها القيادة السياسية في ظل دولة الوحدة والقانون.

وبقية المحافظات نحن في محافظة عدن خلال هذه الفترة تحققت لنا الكثير من المنجزات التي نشعر بمدى وجودها لدي المواطنين عند مقارنتها بالمحافظات الأخرى .. وأستطيع القول إن معظم المشاريع التي أقيمت رسخت مبدأ الوحدة والديمقراطية في اليمن سواء أكانت مشتركة أم غير مشتركة وسواء أكانت محلية أم مركزية وعلى سبيل المثال في المجال التربوي في عدن لو قارنا ما كان منجزاً في عام 90م وما أنجز خلال التسعة عشر عاماً من عمر الوحدة لوجدنا أن نسبة الإنجاز مقارنة بالفترات السابقة يفوق (70 %) مما كان منجزاً عام 90م .. كما واستطاعت محافظة عدن أن تنجز العديد من مشاريع الطرقات

## نعم للوحدة .. لا للانفصال

في كل مديريات المحافظة.

وفي نظام السلطة المحلية خلال الدورتين الحاليتين استطاعت المجالس المحلية أن تنجز العديد من المشاريع ونالت بفضل الخبرات وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة وعلى رأسها الدكتور عدنان الجفري وكذا الأمين العام الأخ عبدالكريم شايف صلاحيات أكثر وخاصة في عمليات تنفيذ المشاريع في إطار كل مديرية على حدة لتنفيذ مشاريعها التنموية.

وهناك مشاريع مشتركة على مستوى المديريات وهذه تقيمها المحافظة بشكل مباشر وفي جانب التدريب والتأهيل لقيادات السلطة المحلية نستطيع أن نؤكد بأنه أقيمت العديد من ورش العمل والندوات عن كيفية تنفيذ قانون السلطة المحلية وكيفية إشراك منظمات المجتمع المدني وعلاقتها بالسلطة المحلية ومعرفة الطموحات التي تريدها منظمات المجتمع المدني من السلطة المحلية كما ناقشنا السلبيات وكيفية تحليلها..

وأوضح أن أكبر منجز سيتحقق لمحافظة عدن هو المشروع الوطني لإعداد وتأهيل الخريجين المقيدين في سجل الخدمة المدنية ونحن نؤكد أنه خلال الفترة المنصرمة وهي تتجاوز خمسة أشهر وبتوجيهات من الأخ المحافظ وإشراف المجلس المحلي بالمحافظة قامت لجنة فنية تحت رئاستنا مع إشراف الوكيل المساعد الأخ/ أحمد الضلاعي بإعداد دراسة متكاملة حول كيفية التدريب التحويلي للخريجين المقيدين في الخدمة المدنية الذين بلغ عددهم أكثر من أحد عشر ألف خريج بكلاريوس ونحن نعد العدة الآن لإعداد برامج تدريبية لهؤلاء الخريجين تتناسب مع طلبات سوق العمل ونحن نعرف أن خريج علم النفس أو خريج التربية أو خريج بعض التخصصات الراكدة سوق العمل لا يحتاج إليها وعند تخرج الطلاب والطالبات لا يحصلون على عمل يتناسب مع تخصصهم العلمي لذلك قدمنا ما يقارب خمسين نوعاً من التدريب التحويلي بحيث أن الطالب الخريج يستطيع أن يأخذ مديريه بما يتناسب مع ميوله لعملية التدريب الجديد ومع طلبات سوق العمل ولذا فإن هذا المشروع سيكون ضخماً وبدلاً من بقاء هؤلاء الخريجين من دون عمل نستطيع أن ندربهم ونؤهلهم في دورات تدريبية تتجاوز مدة بعضها (4) أشهر أو (5) أشهر يخرج هؤلاء الخريجون إلى سوق العمل ويستطيعون إما أن يتحصلوا على عمل ضمن القطاع الخاص أو في الشركات المعتمدة داخل البلد أو فتح مشاريعهم الخاصة وفقاً لدعمهم من قبل الدولة أو المحافظة في الحصول على قروض من البنوك ومن أمثلتها مشروع إصلاح الجوالات أو إصلاح المكيفات أو العزف أو النيوميتك والسيارات وما إلى ذلك.

ونطمح أيضاً أن نؤهل خريجي المحاسبة بالذات والإدارة في تخصصات الحاسوب إلى جانب اللغة الإنجليزية وهذه تفيدهم عندما يتقدمون للعمل في الشركات الكبيرة هذه المشروع الذي تقيمه السلطة المحلية الذي نأمل أن تقره الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة مشروعاً وطنياً كبيراً سيقتدي به من قبل المحافظات الأخرى.

وقال : إننا نؤكد أن الوحدة اليمنية بخير وان اليمن استطاعت أن ترتقي بأعمالها في كثير من المجالات تحت ظل الوحدة ونؤكد أيضاً بقاء الوحدة ويجب أن نصونها ونحافظ عليها والرقي بالعمل الديمقراطي في بلادنا لنتجاوز السلبيات الموجودة ويجب علينا جميعاً أن نوفر الطريق الصحيح لحل المعضلات القائمة في بلادنا.

### الوجه الحقيقي لليمن

أما الأخ/ المهندس عبدالعزيز مهيوب محمد مدير عام الهيئة العامة للموارد المائية م/ عدن- لجح- أبين- فقد عبر عن رايه بالقول:

22 مايو يوم تحقيق الوحدة اليمنية يوم عظيم وحلم جميل تحقق بفضل نضالات الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه لتحقيقه وكذا المنجزات والأهداف الأخرى التي ناضل من أجلها آباؤنا وأجدادنا.

وتمثل الوحدة منجزاً عظيماً يجب الحفاظ عليه لنعم بالأمن والأمان والاستقرار أما الأصوات التي ظهرت مؤخراً والتي تدعو إلى العودة إلى ما قبل الوحدة فما هي إلا خفافيش الظلام يجب عدم الاهتمام بها كون الوحدة راسخة رسوخ الجبال وتمثل الوجه الحقيقي لليمن أمام العالم كله.

وبقيام الوحدة المباركة حققنا في مجال الأبحاث والدراسات في جانب المياه الكثير من المنجزات وتم التوسع في استخدامات المياه في الكثير من المجالات خاصة في الجانب الاستثماري وأيضاً في الخدمات نظراً للزيادة السكانية وأيضاً إطلاق الحريات في مسألة الاستثمار سواء أكان في المجال الزراعي أم الصناعي وكذا الحريات التي تحققت بعد تحقيق الوحدة التي أدت إلى التوسع في الكثير من الأنشطة الأمر الذي أدى إلى الاستهلاك الكبير للمياه والذي أثر في نخزونها وندعو في هذه المناسبة العظيمة أن تم الحفاظ على هذه المياه واستخدامها بالشكل المعقول لأنها إكسير الحياة.

وأخيراً نهنئ قائدنا الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بذكرى الوحدة اليمنية ونهنئ أنفسنا أيضاً لأننا نعيش في ظلها وفي ظل منجزاتها العظيمة.

### الوحدة .. طريق جديد لميلاد جديد

أما الأخ/ أنيس همشري مدير عام الإعلام بديوان المحافظة فقال يعتبر يوم 22 مايو بالنسبة لنا يوم عودة الأسرة الواحدة إلى أحضان بعضها والأمنية التي ناضل الشعب اليمني طويلاً لأجلها حيث كان يعاني من التمزق والهجرة في إطار الوطن الواحد في الوقت الذي قدم الشعب اليمني الكثير من التضحيات وخاض كفاحاً طويلاً ضد الإمامة في الشمال والاستعمار في الجنوب جاء يوم الـ 22 مايو ليمثل منارة أضاءت طريقاً جديداً وميلاد فجر جديد وإشراقة جديدة للجيل الذي نشأ في ظل الوحدة اليمنية الجيل الذي لا يعرف التمزق وليس عنده حساسيات أو أشياء أخرى.

فتحقيق الوحدة عمل حد كثيراً من الصراعات القبلية أو الصراعات الحزبية.

## مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني بالضالع:

# تطورات كبيرة شهدها التعليم الفني والمهني في الضالع منذ إعلانها محافظة عام 1998م

الضالع مثنى الحضوري:

**يعد التعليم الفني والتدريب المهني رافداً أساسياً من روافد والاقتصاد في بلادنا ويحتل أهميه كبيرة في الدفع بعجله التنمية والاقتصاد الوطني إلى الأمام لارتباطه وبشكل مباشر بيوت العمل.**

**والتعليم الفني والتدريب المهني قطاع يمثل أهمية كبيرة لما له من دور في رفد سوق العمل لا يمكن إغفاله في القضاء على البطالة وخدمة سوق العمل بذلك فقد حظي التعليم الفني بعنايةٍ خاصة في ظل الوحدة المباركة فبعد أن كان التعليم الفني في الضالع معدوماً قبل الوحدة أصبحت اليوم الضالع تحظى بالمعاهد التقنية والمهنية وغيرها وخاصة بعد إعلان الضالع محافظة ناشئة كل ذلك كان يشكل مختصراً مع الأستاذ سعيد حميدي مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بالضالع والذي تحدث قائلا:**

في البداية أشكر مؤسستكم الإعلامية التي تكرس جهودها لنشر واقع التنمية الشاملة التي تتحقق وتزداد نماء في أرجاء وطننا الغالي اليمن السعيد ونثمن جهودها الرامية إلى تسليط الضوء للتعرف على المشاريع في قطاع التعليم الفني والتدريب المهني في الضالع منجزات الوحدة والديمقراطية وأقول لقد تحققت إنجازات جيدة في مجال التعليم الفني والمهني قياساً بالفترة القصيرة لإنشائه في محافظة الضالع حوالي خمس سنوات وهذا يدل على الاهتمام المتزايد من قبل الحكومة والقيادة السياسية والسلطة المحلية ممثلة بفخامة رائد التنمية الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظ الله الذي يرى في مجال التعليم أفضل الحلول والمشاكل لشريحة واسعة من الشباب في توفير فرص العمل التي يحتاج لها سوق العمل المحلي الإقليمي والحد من ارتفاع نسبة البطالة ومكافحة الفقر في بلادنا ونحن ننطلق في خططنا وتوجيهاتنا من هذه النظرة فلدينا الآن عدد أربعة معاهد مهنية وتقنية منها معهدان تم تشغيلهما خلال العام الدراسي 2008م2009-م وهي :-

المعهد المهني الصناعي مديرية جبن يحتوي على ثلاثة أقسام ( كهرباء - نجارة - ميكانيكا) ثلاث سنوات بعد الإعدادية بطاقة استيعابية (120)طالباً بالإضافة إلى التعليم المستمر والدورات القصيرة التي تنفذ في المعهد وقد تم توسعة المعهد وترميمه بتكلفة (120) مليون ريال وتم تزويده بالأثاث وتجهيز ورشة الكهرباء ومولد كهرباء وخدمات أخرى بتكلفة (70) مليون ريال ومعتمدة له تجهيزات حديثة لبقية الورش خلال هذا العام والعام القادم بالإضافة إلى قسم داخلي بالمعهد.

المعهد التقني التجاري / مركز المحافظة ويضم ثلاثة أقسام ( محاسبة - حاسوب - إدارة مكاتب) ومدة الدراسة فيه سنتان بعد الثانوية بطاقة استيعابية (320) طالباً وطالبة تعليم نظامي وموازي .بتكلفة (80) مليون ريال كمرحلة أولى ومعتمد له تجهيزات بمبلغ (20) مليون ريال .

ثانياً : المعاهد قيد التنفيذ.

المعهد المهني الصناعي / مديرية الضالع ويعتمد الأقسام التالية اليكترونيات - ميكانيكا - كهرباء - بناء - حرف وصناعات تقليدية - الحاسوب بطاقة استيعابية (540) طالباً وطالبة إضافة إلى التعليم الأساسي تكلفة هذا المشروع ( 480) مليون ريال نسبة الإنجاز فيه 90% وسوف نقوم باستكماله خلال الأربعة الأشهر القادمة وسيتم تجهيز الورش بالمعدات والأجهزة والأثاث للقاعات والأقسام والإدارة والقسم الداخلي بتكلفة (500) مليون ريال خلال هذا العام سيتم تشغيله خلال العام الدراسي القادم 2009م 2010م.

المعهد الفندقي السياحي مديرية دمت ويضم الأقسام التالية ( الإدارة الفندقية - ترويج سياحي - مهارات وحرف يدوية الانجاز فيه حوالي 30% وبتكلفة (527) مليون ريال .

ثالثاً :- تم عمل الدراسات وتوفير أرضيات لعدد من المشاريع والمعاهد المهنية والتقنية ومحلية المجتمع في مديريات ومراكز المحافظة تم التوجيه بسرعة استكمال الإجراءات الفنية والقانونية ليتم إعلان مناقصات خلال هذا العام والأعوام القادمة والذي يأتي في أطار البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله للإستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني ومصفوفة المشاريع للمحافظة والمقرة في مجلس الوزراء ونحن نشعر بإرتياح بالغ لما تحقق وأنجز فإننا نتطلع إلى اعتماد وتنفيذ هذه المشاريع التي تلبي احتياجات المحافظة واستكمال بنيتها التحتية في هذا المجال من التعليم الذي إنشئ وتحقيق في عهد الوحدة الخالدة والتي كانت الضالع لا تمتلك معهداً واحداً حتى تحقيق الوحدة المباركة وأصبح اليوم التعليم الفني على قدم وساق في هذه المحافظة الناشئة .

### مكتب التخطيط بالضالع

الضالع اليوم ورشة عمل لا تتوقف

الضالع 19 عاماً من النهوض التنموي

أكثر من 35 ملياراً تكلفة المشاريع المنفذة والمستقبل

واعد .

منذ الوهلة الأولى للوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 90م ومحافظة الضالع هي أحدى محافظات الجمهورية اليمنية التي أستحدث بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة بموجب القرار الجمهوري رقم 23 لسنة1998م وضم بعض مديريات الأطراف من لحج وتعز وأب والبيضاء وأصبحت محافظة الربط الوحدوي وأصبحت ذات التسع مديريات بعد أن كانت تعاني من ويلات التشطير وكانت سنوات الحرمان حيث كانت حدود الأطراف وهمية بين أبناء الشعب الواحد فرضتها السياسات الاستعمارية المتعاقبة والآن وبعد أن أصبحت الآن ورشة عمل لا تتوقف حيث حظيت بمشاريع أكثر من 35 ملياراً لعدد 839 مشروعاً في جميع القطاعات ومحافظة الضالع تتميز بموقفها الذي تتوسط المحافظات الشمالية والجنوبية وتكتنز معالم أثرية متميزة وفريدة أبرزها حمامات دمت العلاجية والمدرسة العامرية بمديرية جبن وتبلغ مساحتها 4356كم مربع وعدد سكانها427.179 نسمة وخلال هذه الفترة ومنذ أنشائها أصبحت تتسم بالنهضة التنموية العملاقة والمشاريع العملاقة في جميع القطاعات التعليمية.

والصحة والزراعة والسياحة والطرقات وغيرها كما أكد لنا مدير مكتب التخطيط بالمحافظة الأخ محمد المؤمن بأن المحافظة شهدت حركة تنموية خلال عمر الوحدة المباركة وبالذات في عام 2000 حتى عام2009م بعدد370 مشروعاً بكلفة إجمالية 1.300.509.00 موزع على جميع المديريات بجميع القطاعات المختلفة حيث حظيت مديرية الضالع بعد 36 مشروعاً بكلفة إجمالية تقدر بـ172.820.000ريالاً موزعة على النحو التالي 21 مشروعاً لقطاع التربية بكلفة إجمالية 101.887.000 وإلى جانب 5 مشاريع للأشغال العامة و3 مشاريع لقطاع الشباب وثلاثة مشاريع لقطاع الزراعة والرى ومشروع الإدارة المحلية ومشروع واحد للمواصلات كما حظيت مديرية قعطبه بـ40 مشروعاً بكلفة إجمالية217.503.000 ريال موزعه على عدة قطاعات أهمها قطاع التربية والتعليم حيث بلغ عدد المشاريع التي تضمنها البرنامج الاستثماري لعام 2009م 18 مشروعاً بكلفة إجمالية118.469.000 ريال و22 مشروعاً توزعت بين القطاعات الأخرى.

الصحة العامة 9 مشاريع والأشغال العامة 6 مشاريع وأربعة مشاريع المجلس المحلي وعدد مشروع واحد لكل من الشباب والرياضة والزراعة والنقل.

كما حظيت مديرية دمت بـ35 مشروعاً موزعة على القطاعات المختلفة منها قطاع التربية حيث بلغ عدد المشاريع المعتمد لعام 2009م بعدد 13 مشروع بكلفة إجمالية 69.000.000 ريال 6 مشاريع لقطاع الأشغال العامة و7 مشاريع لقطاع الزراعة والري وثلاثة مشاريع لصحة العامة ومشروعان للمجلس المحلي ومشروع واحد لكل من الشباب و الرياضة والنقل والإدارة المحلية والمالية كما توزعت (45 ) مشروعاً في مديرية الأزارق على 6 قطاعات قطاع الأشغال العامة لعدد14 مشروع بكلفة إجمالية تقدر 30.100.000 ريال نظراً لوعورة جبالها وكذا تعويضها لما حرمت منذ التشطير قبل قيام الوحدة المباركة إلى جانب 11 مشروعاً لقطاع التربية بكلفة 27.722.000 ريال وسبعة مشاريع في قطاع الصحة العامة وتسعة مشاريع في قطاع الزراعة إلى جانب مشروعين لكل من الشباب والرياضة والإدارة المحلية .

والآن يقوم قطاع الوحدة التنفيذية في المحافظة بتنفيذ عدد من المشاريع لربط الكهرباء حيث يجري حالياً استكمال مشاريع متفرقة على مستوى مديريات المحافظة.

المصادر : مكتب التخطيط بالمحافظة